

بسم الله الرحمن الرحيم

إنها لإحدى الكبر أن لا تتحرر غزة بسواعد جند المسلمين وإزالة كيان يهود

وإنما تدمر كلياً وتحرق هامشياً بخطة ترامب وخيانة حكام المسلمين!!

أعلن النظام المصري الاحتفال بتنفيذ خطة ترامب في غزة.. ودعا السيسي الرئيس الأمريكي للاحتفال لأنه صاحب خطة غزة:

[قال الرئيس الأمريكي ترامب الخميس إنه سيتم إطلاق سراح الرهائن المتبقين لدى حركة حماس من قطاع غزة يوم الاثنين أو الثلاثاء من الأسبوع المقبل وأنه لا يزال يهدف إلى زيارة المنطقة للاحتفال بهذه المناسبة... (يذكر أن الرئيس المصري السيسي كان وجه دعوة لترامب من أجل المشاركة في الاحتفالية التي سوف تعقد في مصر بمناسبة إبرام الاتفاق باعتباره اتفاقاً تاريخياً يتوج الجهود المشتركة لمصر والولايات المتحدة والوسطاء في الفترة الماضية).. سي إن إن العربية، ٢٠٢٥/١٠/٩]

ولكن اعلام يحتفلون وعلام يصفقون لترامب مع أنه الداعم الأساس لكيان يهود في تدمير بيوت غزة والشجر والحجر!؟

وعلام يحتفلون والخطة في نقطتها التاسعة تنص على أن غزة (ستحكم بموجب سلطة انتقالية مؤقتة للجنة فلسطينية تكنوقراطية وغير ميسية تكون مسؤولة عن تسيير الخدمات العاملة والبلدية اليومية لسكان غزة. ستتألف هذه اللجنة من فلسطينيين مؤهلين وخبراء دوليين، تحت إشراف ورقابة هيئة انتقالية دولية جديدة تسمى "مجلس السلام" الذي سيتأسسه الرئيس دونالد ترامب، مع أعضاء آخرين ورؤساء دول سيتم الإعلان عنهم، بمن فيهم رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير)!!؟

وعلام يحتفلون والخطة في نقطتها الثالثة عشرة تنص على (سيتم تدمير كل البنى التحتية العسكرية والإرهابية والهجومية، بما في ذلك الأنفاق ومنشآت إنتاج الأسلحة، ولن يعاد بناؤها. ستكون هناك عملية لنزع السلاح من غزة تحت إشراف مراقبين مستقلين ستشمل وضع الأسلحة خارج الخدمة بشكل دائم، عبر عملية نزع سلاح متفق عليها ومدعومة ببرنامج لإعادة الشراء وإعادة الإدماج ممول دولياً، على أن يتم التحقق من كل ذلك من المراقبين المستقلين..)!!؟

وعلام يحتفلون وجيش كيان يهود سيبقى مسيطراً على حوالي ٥٣٪ من مساحة القطاع [وبعد إتمام الانسحاب، سيبقى الجيش الإسرائيلي مسيطراً على ما يزيد عن نصف مساحة قطاع غزة، بنسبة حوالي ٥٣ بالمائة.. هذه المناطق: منطقة عازلة على طول الحدود مع غزة، بما في ذلك ممر فيلادلفيا (الحدود بين مصر وغزة)، إلى جانب بيت حانون وبيت لاهيا في أقصى شمال القطاع، ومرتفعات على الأطراف الشرقية لمدينة غزة، وأجزاء واسعة من رفح وخان يونس جنوب القطاع... الشرق الأوسط، ٢٠٢٥/١٠/١٠]!!؟

وعلام يحتفلون والانسحاب سيكون إلى الخط الأصفر، وهو داخل القطاع: (الخط الأصفر هو خط الانسحاب المحدد للجيش الإسرائيلي بموجب الاتفاق، ورغم أن الخط الأصفر بعيداً عدة كيلومترات عن حدود دولة الاحتلال مع قطاع غزة فإن معظم مواقع الجيش الإسرائيلي تقع حالياً على بعد كيلومتر إلى كيلو ونصف من الحدود.. العربي الجديد، ٢٠٢٥/١٠/١١)!!؟

وعلام يحتفلون وأهل غزة ينتقلون من مكان إلى مكان وقد فقدوا شهداءهم من الرجال والنساء والأطفال حتى إذا وصلوا إلى بيوتهم وجدوها مدمرة لا تؤوي ساكناً من أهلها أو لاجئاً!؟

وعلام يحتفلون وهناك مركز تنسيق مدني عسكري للقطاع تقوده القيادة المركزية الأمريكية: (وكانت شبكة سي إن إن نقلت أمس الجمعة عن مسؤول أمريكي قوله إن قوات أمريكية بدأت تصل "إسرائيل" في إطار جهود إنشاء مركز تنسيق مدني عسكري لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف الحرب... ونقلت الشبكة الأمريكية عن المسئول قوله إن القوات ستراقب "جهود تحقيق حكم مدني في قطاع غزة"،..

الشرق الأوسط، ٢٠٢٥/١٠/١١]!!؟

أهلذا يحتفلون؟ ويسارعون في دعوة ترامب لرئاسة الاحتفال والتصفيق له وأنه أمر تاريخي عظيم! مع أن خطته هي تقوية ليهود
وضياع لبلاد المسلمين، الأرض المباركة فلسطين!! أهكذا يتولى حكام المسلمين ترامب والكفار المستعمرين؟! ﴿تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾.

أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

لقد اعتدى الصليبيون بجمعهم من أوروبا على بلاد المسلمين ومكنوا في القدس سنوات يعيشون فيها الفساد والقتال مستمر معهم
إلى أن قاتلهم جند الإسلام بقيادة صلاح الدين فهزموهم هزيمة يستحقونها، ومن ثم حررها وأخرجهم منها بقتل وذل صاغرين.. وعاد
أهلها إليها يكبرون منتصرين..

أفلمستم أيها الجند في جيوش المسلمين بقادرين على اتباع من سبقوكم من جند الإسلام فتحروا فلسطين وغزة هاشم بسحق
كيان يهود وإزالته من الوجود فيعود أهل غزة، بل وكل فلسطين، إلى بيوتهم أعزاء منصورين تسبقهم تكبيرات النصر الله أكبر..؟
بلى إنكم لقادرون فأنتم تحيطون بكيان يهود إحاطة السوار بالمعصم، ولكنكم تحتاجون قائداً مخلصاً صادقاً.. أفليس فيكم مثل
هذا القائد فيقودكم لقتال عدوكم الذي ضربت عليه الذلة والمسكنة، وهو لا ينتصر في قتال معكم ﴿وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ
لَا يُنصَرُونَ﴾؟ ومن ثم تقاتلوهم قتالاً يشرد بهم من خلفهم، فيهزم الجمع ويولون الدبر..

بلى إنكم لقادرون فتوكلوا على ربكم واحزموا أمركم وكونوا من الذين قال الله فيهم وهم يقاتلون عدوهم قائلين: ﴿قُلْ هَلْ
تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾.
فإن منعكم الحكام من قتال عدوكم فخذوهم كل مأخذ وانصروا الله ينصركم فيعود أهل غزة، بل كل فلسطين، إلى بيوتهم منصورين
مكبرين قاهرين لعدوهم محطمين كيانه لا أن يعودوا وعدوهم يهيمن على الأرض المباركة بدعم ترامب وتخاذل روبيضات الحكام!!
أيها المسلمون.. أيتها الجيوش في بلاد المسلمين:

إننا نختتم بما قلناه لكم أكثر من مرة:

إننا مطمئنون بنصر الله، وبغزة الإسلام والمسلمين، وبعودة الخلافة الراشدة المجاهدة، وقاتل اليهود وقتلهم، وفتح روما كما فتحت
القسطنطينية وأصبحت دار إسلام "إسطنبول".. نحن مطمئنون بذلك حتى وإن قال الكفار والمنافقون ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، فإن كل ذلك من نصر للمسلمين هو في وعد الله
وبشرى رسوله ﷺ، وهو كائن بإذن الله... ولكن سنة الله العزيز الحكيم اقتضت أن لا ينزل علينا ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة،
وتحقق لنا وعد الله القوي العزيز وبشرى رسوله ﷺ ونحن قعود دون حراك، بل ينزل لنا ملائكة تساعدنا ونحن نعمل بجد واجتهاد
وصدق وإخلاص... ومن ثم يحقق الله لنا النصر، والفوز في الدارين، وذلك الفوز العظيم.. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

إلى هذا يدعوكم حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، يدعوكم أيها الجند في جيوش المسلمين.. فهلم إلى عز الدنيا
والآخرة.. هلم إلى هدم كيان يهود وإعادة الأرض المباركة كاملة إلى ديار الإسلام.. والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

في العشرين من ربيع الآخر ١٤٤٧هـ

حزب التحرير

٢٠٢٥/١٠/١٢